Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الا يمكنه ان يرى ان الحجرة خالية ؟ « خالية » ؟

الا يعرف هذا الطفل اللعين انها ماكنة كوابيسه ، المثبتة في رأسه ، هي التي تومض ، خلال الليل ، بتلك الثلوج من الرعب ، والتي سرعان ما تنحل متحولة الى هواء خانق ؟

وكان أبوه يقوم بحركات بهلوانية لطرد الأشباح .

فتح ميل كرامر عينيه على سعتهما بعد ان انتبه بعجب الى انهما كانتا مطبقتين . خطا نحو الرواق الصغير . لامس مقبض الباب .

يا الهي ! فكر .

فالباب ، غير المغلق ، تحرك منفتحاً بهدوء .

البيت وحجرة الجلوس المعتمة فارغان منتظران .

دفع . تحرك الباب الى الداخل ، يرافقه صرير رزاته الناعم .

الليل نفسه الذي كان معلقاً هناك كأنه ستائر مأتمية ، لا يزال يملأ الحجرة الضيقة مثل تابوت . رائحتها رائحة مطر من سنين أخر ، معبأة بأشفاق زارتها ذات يوم ولم تغادرها قط . .

خطا الى الداخل .

بلحظة خاطفة ، تساقط المطر في الخارج . ولف انهماره العالم . بلل الانهمار أرضية الرواق الخشبية وطغى على صوت تنفسه .

أقدم على المضي خطوة أخرى في ليل مطبق .

ليس هنالك ضوء في نهاية الحجرة البعيدة ، ثلاث خطوات أعلى ـ

نعم ! « تلك » كانت المشكلة !

لتوفير النقود ، لم يترك المصباح مضاء « أبداً » !

لكي تفزع « الشيء » ، كان ينبغي عليك الجري ، الوثوب الى الأعلى ، امساك السلسلة ثم سحبها « لينوّر » المصباح ! لا تنظر الى الأعلى ! فكرت . اذا رأيته ، ورآك ! كلا . كلا ! لكن رأسك ارتج بعد ذلك . نظرت . صرخت !

لان « الشيء » المعتم كان يطوف في الهواء ويندفع بقوة الى الأسفل ليطبق على صراخك كأنه قبر !